[329] ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي (1) قال: حدثني أحمد بن ادريس القمي عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى (عن ابن أبي عمير) (2) عن عبد الرحمن بن سيابة قال: دفع الي (3) أبو عبد الله عليه السلام دنانير وأمرني أن أفرقها في عيالات من اصيب مع عمه زيد (قال: فقسمتها) (4) فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرساني (5) أربعة دنانير (6). أقول: ظاهر الحديث ينطق بأن عبد الله بن الزبير كان زيديا (7).

_____ (1) غير منقطة في (أ) و (د)، وفى (ب): الجبلى، وما أثبته من المصدر هو الصحيح. (2) ما أثبته من المصدر، والنسخ خالية منه. (3) في النسخ: إليه، وما أثبته من المصدر. (4) في المصدر: فقسمتها، قال. (5) في المصدر: الرسان. (6) الاختيار: 338 رقم 622. (7) قال العلامة المامقانى في التنقيح: 2 / 182 ضمن ترجمة " عبد الله بن الزبير الرسان ": " ان غاية ما تدل عليه الرواية: ان هذا الرجل خرج مع زيد، ولا تدل على انه زيدي، فان الذين خرجوا معه ليس كلهم زيدي بالبديهية، فان حريز بن عبد الله السجستاني ليس زيديا وكذا غيره ممن خرج، ولم يجعل الاصحاب الخروج قدحا وطعنا فيمن خرج... ويشهد بما ذكرنا من عدم كون الخروج مع زيد قادحا في الرجل ما ورد من ان الصادق عليه السلام قال: رحم الله عمى زيدا لو ظفر لوفى، وجميع ما ذكرناه مدحا له في ترجمته [أي في ترجمة زيد بن على عليهما السلام] يصلح لان يكون مدحا لمن خرج معه، إذ لا يعقل تصويب الرئيس وتضليل المرؤوس. فما ذكره ابن طاووس وتبعه عليه العلامة - رحمهما الله تعالى - من دلالة الرواية على كونه زيديا ظاهر البطلان، وتوجيهه بأن المراد بكونه زيديا، المعنى اللغوى، أي منسوبا إلى زيد، لا المعنى المصطلح الذى هو مذهب الطائفة الذين اتخذوا زيدا اماما، واضح - - - - - - - - [*]

_____